

لسان العرب

(قصد) القصد استقامة الطريق قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا فهو قاصِدٌ وقوله تعالى وعلى
□ قَصْدُ السبيل أَي على □ تبين الطريق المستقيم والدعاءُ إِليه بالحج والبراهين
الواضحة ومنها جائر أَي ومنها طريق غير قاصد وطريقٌ قاصد سهل مستقيم وسَفَرٌ قاصدٌ سهل
قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عَرَضًا قريبًا وسفراءٌ قاصداً لاتبعوك قال ابن عرفة
سفراءٌ قاصداً أَي غير شاقٍ والقَصْدُ العَدْلُ قال أَبو اللّحام التغلبي ويروى لعبد
الرحمن بن الحكم والأول الصحيح على الحَكَمِ المَأْتِيَّ يَوْمًا إِذَا قَضَى قَضِيَّتَهُ
أَن لا يَجُورَ وَيَقْصِدُ قال الأَخفش أَراد وينبغي أَن يقصد فلما حذفه وأوقع يَقْصِدُ
موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لأن معناه مخالف لما
قبله فخولف بينهما في الإعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرْضِيَّ بحكمه
المَأْتِيَّ إِليه ليحكم أَن لا يجور في حكمه بل يقصد أَي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه
عطفًا على قوله أَن لا يجور لفساد المعنى لأنّه يصير التقدير عليه أَن لا يجور وعليه أَن
لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أَن يقصد وهو خبر بمعنى الأمر أَي
وليُقصد وكذلك قوله تعالى والوالداتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ أَي ليرضعن وفي الحديث
القَصْدَ القصدَ تبلغوا أَي عليكم بالقصد من الأمور في القول والفعل وهو الوسط بين
الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي الحديث عليكم هَدْيًا قاصداً
أَي طريقاً معتدلاً والقَصْدُ الاعتمادُ والأَمُّ قَصْدُهُ يَقْصِدُهُ قَصْدًا وَقَصْدَ لَهُ
وَأَقْصَدَنِي إِليه الأَمْرُ وهو قَصْدُكَ وَقَصْدُكَ أَي تُجَاهِلُكَ وكونه اسماً أكثر في
كلامهم والقَصْدُ إِيْتَانُ الشَّيْءِ تقول قَصَدْتُه وقصدتُ له وقصدتُ إِليه بمعنى وقد
قَصَدْتُ قَصَادَةً وقال قَطَاعَةُ وصاحبي سُرْحُ كِنَازُ كَرُكْنِ الرَّعْنِ ذِعْلَبِيَّةٌ
قَصِيدٌ وَقَصَدْتُ قَصْدَهُ نحو نوحه والقَصْدُ في الشَّيْءِ خلافُ الإفراطِ وهو ما بين
الإسراف والتقتير والقصد في المعيشة أَن لا يُسْرِفَ ولا يُقْتَرَّ يقال فلان مقصد في
النفقة وقد اقتصد واقتصد فلان في أمره أَي استقام وقوله ومنهم مُقْتَصِدٌ بين الظالم
والسابق وفي الحديث ما عالَ مقصد ولا يعِيلُ أَي ما افتقر من لا يُسْرِفُ في الانفاقِ
ولا يُقْتَرُّ وقوله تعالى واقْصِدْ في مشيك واقصد بذرْءِكَ أَي اربَعْ على نفسك وقصد
فلان في مشيه إِذا مشى مستويًا ورجل قَصِدٌ ومُقْتَصِدٌ والمعروف مُقْتَصِدٌ ليس بالجسيم
ولا الضئيل وفي الحديث عن الجُرَيْرِيِّ قال كنت أَطوفُ بالبیت مع أَبِي الطفيل فقال ما
بقي أَحَدٌ رَأَى رسولَ □ A غيري قال قلت له ورأيتَه ؟ قال نعم قلت فكيف كان صفته ؟ قال

كان أبيض مَلِيحاً مُقَمَّداً قال أراد بالمقصد أنه كان ربعة بين الرجلين وكلُّ
 بيّن مستوي غير مُشرفٍ ولا ناقص فهو قَمَدٌ وأبو الطفيل هو واثلة بن الأسقع قال ابن
 شميل المُقَمَّدُ من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من
 الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضاً قال ابن
 الأثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأنَّ خَلَقَهُ
 يجيء به القَمَدُ من الأُمور والمعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط
 والقَمَدَةُ من النساء العظيمة الهامة التي لا يراها أحد إلاَّ أعجبتة والمَقَمَدَةُ
 التي إلى القَصَر والقاصد القريب يقال بيننا وبين الماء ليلة فاصدة أي هينة السير لا
 تَعَب ولا بَطء والقَصِيدُ من الشَّعْر ما تمَّ شطر أبياته وفي التهذيب شطر ابنيته سمي
 بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جني سمي قصيداً لأنه قَمَدٌ واعتُمِدَ وإن كان ما
 قَمُر منه واضطرب بناؤُهُ نحو الرمل والرجز شعراً مراداً مقصوداً وذلك أن ما تمَّ من
 الشَّعْر وتوفر أثرُ عندهم وأَشَدُّ تقدماً في أنفسهم مما قَمُر واختلَّ فسَمُّوا ما
 طال ووفَرَ قَمِيداً أي مراداً مقصوداً وإن كان الرمل والرجز أيضاً مرادين
 مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قَمِيدَةَ الجوهري القَمِيدُ جمع القَمِيدَةِ كسَفِين
 جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقَمِيدُ قال ابن جني فإذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع
 عليها القصيد بلا هاء فإنما ذلك لأنه وُضِعَ على الواحد اسمُ جنس اتساعاً كقولك خرجت
 فإذا السبع وقتلت اليوم الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء وقيل سمي قصيداً لأنَّ قائله
 احتفل له فنقحه باللفظ الجيِّد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو المخ السمين الذي
 يَتَقَمَّدُ أي يتكسر لِسْمَنِهِ وضده الرِّيرُ والرَّارُ وهو المخ السائل الذائب الذي
 يَمِيعُ كالماء ولا يتقصد إذا نَقَّحَ وجُودَ وهُدِّبَ وقيل سمي الشَّعْرُ التامُّ
 قصيداً لأنَّ قائله جعله من باله فَقَمَدَ له قَمَداً ولم يَحْتَسِبْهُ حَسِيباً على ما خطر
 بباله وجرى على لسانه بل رَوَّى فيه خاطره واجتهد في تجويده ولم يقتضيه اقتضاباً
 فهو فعيل من القصد وهو الأَمُّ ومنه قول النابغة وقائِلَةٌ مَنْ أَمَّهَا واهْتَدَى لها ؟
 زيادُ بنُ عَمْرٍو أَمَّهَا واهْتَدَى لها أراد قصيدته التي يقول فيها يا دارَ مَيِّتَةٍ
 بالعلَّاءِ فالسَّيِّدُ ابنُ بَرْجٍ أَقْصَدَ الشَّاعِرُ وأَرْمَلَهُ وَأَهْزَجَ وَأَرْجَزَ من
 القصيد والرمل والهزج والرجز وقَمَدَ الشَّاعِرُ وأَقَمَدَ أَطال وواصل عمل
 القصائد قال قد ورَدَتْ مِثْلَ اليماني الهزَّ هاز تَدْفَعُ عن أَعْنَاقِهَا بالأعجاز
 أَعْيَتْ على مُقَمِّدِنَا والرَّجَّازُ فَمُفْعَلٌ إنما يراد به ههنا مُفْعَلٌ لتكثير
 الفعل يدل على أنه ليس بمنزلة مُحَسِّنٍ ومُجَمِّلٍ ونحوه مما لا يدل على تكثير لأنه لا
 تكرير عين فيه أنه قرنه بالرَّجَّاز وهو فعَّال وفعَّال موضوع للكثرة وقال أبو الحسن

الأخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان الموطآن وليست القصيدة إلا ثلاثة أبيات فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات قال ابن جني وفي هذا القول من الأخفش جواز ذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فأما ما زاد على ذلك فإنما تسميه العرب قصيدة وقال الأخفش القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام يريد أن ما جاء منها في الاستعمال أعني الضربين الأولين منها فأما أن يجيئا على أصل وضعهما في دائرتيهما فذلك مرفوض موطأ رح قال ابن جني أصل « ق ص د » ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهوض والنهوض نحو الشيء على اعتدال كان ذلك أو جوار هذا أصله في الحقيقة وإن كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ألا ترى أنك تقصد الجوار تارة كما تقصد العدل أخرى ؟ فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعاً والقصد الكسر في أي وجه كان تقول قصدت العود قصداً كسرته وقيل هو الكسر بالنصف قصدتته أو قصده وقصدته فانقصده وتقصده أنشد ثعلب إذا بركت خوت على ثغفنا ترها على قصب مثل اليراع المقصده شبه صوت الناقة بالمزامير والقصد الكسرة منه والجمع قصد يقال القنا قصد ورمح قصد وقصيد مكسور وتقصدت الرماح تكسرت ورمح قصد أقصده وقد انقصده الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وكل قطعة قصدة ورمح قصد بيّن القصد وإذا اشتقوا له فعلاً قالوا انقصده وقلما يقولون قصد إلا أن كل نعت على فعلة لا يمتنع صدوره من انفعلة وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم ترى قصد المران تلاقى كأنها تذر روع خروان بأيدي الشواطير وقال آخر أقر وإليهم أنابيب القنا قصدا يريد أمشي إليهم على كسر الرماح وفي الحديث كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصداً أي قطعاً والقصد القطعة من الشيء إذا انكسر ورمح أو قصده قال الأخفش هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وقصد له قصدة من عظام وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف وقصد المخذة قصداً وقصدتها كسرتها وفصلها وقد انقصدت وتقصدت والقصيد المخذة الغليظ السمين واحده قصيدة وعظام قصيد ومخذة أي قصيد وهم تركزوكم لا يقطعهم عظامكم هزالاً وكان العظام قبل قصداً أي ممدداً وإن شئت قلت أراد ذاق قصيد أي مخذ والقصيد المخذة إذا خرجت من العظم وإذا

انفصلت من موضعها أَوْ خرجت قيل انقصدت أَوْ بو عبدة مَخَّ قَصِيدُ وَقَصُودٌ وهو دون
السمين وفوق المهزول الليث القَصِيدُ اليابس من اللحم وَأَنشد قول أَبِي زبيد وَإِذَا
القَوْمُ كَانَ زَادُهُمْ اللُّحْمَ قَصِيدًا مِنْهُ وَغَيْرَ قَصِيدٍ وَقِيلَ القَصِيدُ السمين
ههنا وسنام البعير إِذَا سَمِنَ قَصِيدٌ قَالَ المثلث سَيُذِلُّ غُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدٌ هَا
ابن شميل القَصُودُ مِنَ الإِبِلِ الجَامِسُ المَخَّ وَاسم المَخَّ الجَامِسُ قَصِيدٌ وَنَاقَةٌ
قَصِيدٌ وَقَصِيدَةٌ سَمِينَةٌ مَمْلُوءَةٌ جَسِيمَةٌ بِهَا نَقِيٌّ أَيْ مَخَّ أُنشد ابن الأعرابي
وَخَفَّتْ بِقَايَا النِّقْيِ إِلا قَصِيدَةً قَصِيدَ السُّلَامَى أَوْ لَمُوسًا سَنَامُهَا
وَالقَصِيدُ أَيْضًا وَالقَصِيدُ اللُّحْمُ اليابس قَالَ الأَخطل وَسِيرُوا إِلَى الأَرْضِ الَّتِي قَدِ
عَلِمْتُمْ يَكُنْ زَادُكُمْ فِيهَا قَصِيدٌ الإِبَاعِرُ وَالقَصِيدَةُ العُنُقُ وَالجمع
أَقْصَادٌ عَن كِرَاعٍ وَهَذَا نَادِرٌ قَالَ ابن سَيِّدٍ أَعْنِي أَن يَكُونَ أَفْعَالٌ جَمْعُ فَعْلَةٍ إِلا عَلَى
طَرِحِ الزَائِدِ وَالمَعْرُوفِ القَصِيرَةُ وَالقَصِيدُ وَالقَصِيدُ وَالقَصِيدُ الأَخِيرَةُ عَن أَبِي حنيفة
كُلُّ ذَلِكَ مَشْرُوعُ العِضَاهِ وَهِيَ بِرَاعِيمُهَا وَمَا لَانَ قَبْلَ أَنْ يَعْسُوَ وَقَدْ أَقْصَدتِ
العِضَاهُ وَقَصَدتْ قَالَ أَبُو حنيفة القَصِيدُ يَنْبِتُ فِي الخَرِيفِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ مِنْ غَيْرِ
مَطَرٍ وَالقَصِيدُ المَشْرُوعُ عَن أَبِي حنيفة وَأَنشد وَلَا تَشْعُفْهَا بِالجِبَالِ وَتَحْمِيَا
عَلَيْهَا طَلِيلَاتٍ يَرْفُ قَصِيدُهَا اللَّيْثُ القَصِيدُ مَشْرُوعُ العِضَاهِ أَيَّامَ الخَرِيفِ
تَخْرُجُ بَعْدَ القَيْطِ الوَرَقُ فِي العِضَاهِ أَغْصَانُ رَطْبِيَّةٍ رِخَاصٌ فَسُمِّيَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
قَصِيدَةً وَقَالَ ابن الأعرابي القَصِيدَةُ مِنْ كُلِّ شَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ أَن يَظْهَرُ نَبَاتُهَا أَوْ لَ مَا
يَنْبِتُ الأَصْمَعِي وَالإِقْصَادُ القَتْلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ القَتْلُ عَلَى المَكَانِ يُقَالُ
عَصَدتْ حَيْسَةً فَأَقْصَدتْهُ وَإِقْصَادتْهُ وَأَن تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ
مَكَانَهُ وَأَقْصَدَ السَّهْمُ أَيَّ أَصَابَ فَتَقْتَلُ مَكَانَهُ وَأَقْصَدتْهُ حَيْةٌ قَتَلَتْهُ قَالَ الأَخطلُ
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدتْ نِيَّ إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمَيْكَ فَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي
أَيَّ وَلَا يَخْتَلُّ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَأَقْصَدتْ بِأَسْهَمِهَا أَقْصَدتْ الرَّجُلَ إِذَا
طَاعَ نَدَّتْهُ أَوْ رَمَيْتْهُ بِسَهْمٍ فَلَمْ تُخْطِئْ مَقَاتِلَهُ فَهُوَ مُقْصَدٌ وَفِي شِعْرِ حَمِيدِ ابنِ ثَوْرٍ
أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَدًا إِذْ خَطَأْتُ مِنْهَا وَإِنْ تَعَمَّداً
وَالْمُقْصَدُ الَّذِي يَمْرُضُ ثُمَّ يَمُوتُ سَرِيعًا وَتَقْصَدُ الكَلْبُ وَغَيْرُهُ أَيَّ مَاتَ قَالَ لَبِيدٌ
فَتَقْصَدتْ مِنْهَا كَسَابٌ وَضُرَّ جَتٌ بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي المَكْرَرِ سُحَامُهَا وَقَصَدَهُ
قَصَدًا قَسَرَهُ وَالقَصِيدُ العِصَا قَالَ حَمِيدٌ فَطَلَّ نِسَاءَ الحَيِّ بِحَشُونٍ كُرْسُفًا
رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْ ضَحَّتْهَا القِصَائِدُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بِهَا يُقْصَدُ الإِنْسَانُ وَهِيَ
تَهْدِيهِ وَتَوَمَّمُهُ كَقَوْلِ الأَعشى إِذَا كَانَ هَادِي الفَتَى فِي البِلَادِ صَدْرَ القَنَاةِ
أَطَاعَ الأَمِيرَا وَالقَصِيدُ العَوْسَجُ يَمَانِيَةٌ

